

¹قَاتَهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقَدِيسِينَ هُوَ فُضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، ²لَأَنِّي أَعْلَمُ تَسَاطُكُمُ الَّذِي أَفْتَحُرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَانِيَّةَ مُسْتَعِدَّةَ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، وَغَيْرُكُمْ قَدْ حَرَّصَتْ الْأَكْثَرِينَ. ³وَلَكِنْ أُرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لئَلَّا يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ، كَمَا قُلْتُ، ⁴حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، لَا نُحْجَلُ نَحْنُ، حَتَّى لَا أَقُولُ أَنْتُمْ فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ⁵فَرَأَيْتُ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ وَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ قَبْلًا بَرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا، كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ لَا كَأَنَّهَا بَحْلٌ.

بركة الله للمعطي المسرور

⁶هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالسَّحَابِ قِبَالَ السَّحَابِ أَيْضًا يَخْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ قِبَالَ الْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَخْصُدُ. ⁷كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَتَوَيَّ بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍّ، لَأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُجِبُّهُ اللَّهُ. ⁸وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ جِبْنٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ⁹كَمَا هُوَ مَكْنُوتٌ: "فَرَّقْ، أَعْطِ الْمَسَاكِينَ، بَرُّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ". ¹⁰وَالَّذِي يُقَدِّمُ يَدَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيُكْثِّرُ يَدَارَكُمْ وَيُثْمِي غَلَّتْ بِرُّكُمْ، ¹¹مُسْتَعِينِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ، يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ¹²لَأَنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِغْوَارَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ¹³إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اغْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ وَسَخَاءِ التَّوْزِيعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ، ¹⁴وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ مُسْتَأْفِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لَدَيْكُمْ. ¹⁵فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا.

¹قَاتَهُ مِنْ جِهَةِ الْخِدْمَةِ لِلْقَدِيسِينَ هُوَ فُضُولٌ مِنِّي أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ، ²لَأَنِّي أَعْلَمُ تَسَاطُكُمُ الَّذِي أَفْتَحُرُ بِهِ مِنْ جِهَتِكُمْ لَدَى الْمَكْدُونِيِّينَ، أَنَّ أَخَانِيَّةَ مُسْتَعِدَّةَ مُنْذُ الْعَامِ الْمَاضِي، وَغَيْرُكُمْ قَدْ حَرَّصَتْ الْأَكْثَرِينَ. ³وَلَكِنْ أُرْسَلْتُ الْإِخْوَةَ لئَلَّا يَتَعَطَّلَ افْتِخَارُنَا مِنْ جِهَتِكُمْ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، كَيْ تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ، كَمَا قُلْتُ، ⁴حَتَّى إِذَا جَاءَ مَعِيَ مَكْدُونِيُّونَ وَوَجَدُوكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، لَا نُحْجَلُ نَحْنُ، حَتَّى لَا أَقُولُ أَنْتُمْ فِي جَسَارَةِ الْإِفْتِخَارِ هَذِهِ. ⁵فَرَأَيْتُ لَازِمًا أَنْ أَطْلُبَ إِلَى الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُوا إِلَيْكُمْ وَهُمْ يَتَوَقَّعُونَ قَبْلًا بَرَكَتِكُمْ الَّتِي سَبَقَ التَّخْيِيرُ بِهَا، لِتَكُونَ هِيَ مُعَدَّةً هَكَذَا، كَأَنَّهَا بَرَكَةٌ لَا كَأَنَّهَا بَحْلٌ.

بركة الله للمعطي المسرور

⁶هَذَا وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالسَّحَابِ قِبَالَ السَّحَابِ أَيْضًا يَخْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ قِبَالَ الْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَخْصُدُ. ⁷كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا يَتَوَيَّ بِقَلْبِهِ، لَيْسَ عَنْ حُزْنٍ أَوْ اضْطِرَارٍّ، لَأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُجِبُّهُ اللَّهُ. ⁸وَاللَّهُ قَادِرٌ أَنْ يَزِيدَكُمْ كُلَّ نِعْمَةٍ لِكَيْ تَكُونُوا وَلَكُمْ كُلُّ اكْتِفَاءٍ كُلِّ جِبْنٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ، تَزْدَادُونَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، ⁹كَمَا هُوَ مَكْنُوتٌ: "فَرَّقْ، أَعْطِ الْمَسَاكِينَ، بَرُّهُ يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ". ¹⁰وَالَّذِي يُقَدِّمُ يَدَارًا لِلزَّرْعِ وَخُبْرًا لِلْأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيُكْثِّرُ يَدَارَكُمْ وَيُثْمِي غَلَّتْ بِرُّكُمْ، ¹¹مُسْتَعِينِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِكُلِّ سَخَاءٍ، يُنْشِئُ بِنَا شُكْرًا لِلَّهِ. ¹²لَأَنَّ افْتِعَالَ هَذِهِ الْخِدْمَةِ لَيْسَ يَسُدُّ إِغْوَارَ الْقَدِيسِينَ فَقَطْ بَلْ يَزِيدُ بِشُكْرٍ كَثِيرٍ لِلَّهِ. ¹³إِذْ هُمْ بِاخْتِبَارِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ يَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى طَاعَةِ اغْتِرَافِكُمْ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ وَسَخَاءِ التَّوْزِيعِ لَهُمْ وَلِلْجَمِيعِ، ¹⁴وَبِدُعَائِهِمْ لِأَجْلِكُمْ مُسْتَأْفِينَ إِلَيْكُمْ مِنْ أَجْلِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِقَةِ لَدَيْكُمْ. ¹⁵فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ عَنْهَا.